الفصل السابع

الوضع المهني لمدرسى المكتبات والمعلومات

(١) دراسة المكتبات والمعلومات والحاجة إلى مؤهلين للتدريس :

تعتبر مؤسسات تقديم خدمات المكتبات والمعلومات من أهم المؤسسات فى وقتنا الحاضر ، بسبب إرتباطها الوثيق بعمليات التعليم والبحث والتنمية والثقافة وغيرها . ولا يمكن لهذه المؤسسات أن تؤدى دورها علي الوجه الأكمل مالم يتوافر لها مجموعة من الإمكانات المادية والبشرية ، فهى فى حاجة إلى موارد مالية كافية لبناء مجموعات قوية من مصادر المعلومات الملائمة لإحتياجات المستفيدين منها ، كما أنها فى حاجة إلى أماكن ملائمة ومبانى مؤثثة ومجهزة تجهيزاً مناسباً . لكن هذه المؤسسات تحتاج بالإضافة إلى هذا وذاك – بل قبلهما – إلى الأشخاص المؤهلين والقادرين على إختيار المجموعات وإعدادها الفنى الملائم والقيام بعمليات الخدمة والإسترجاع ، والتنظيم والإدارة .. وعلى هذايعتبر العنصر من أهم مكونات المكتبة أو مركز المعلومات .

إن المكتبات ومراكز المعلومات فى وقتنا الحاضر فى حاجة إلي أولئك الأفراد الذين يحملون مؤهلات خاصة وتتوافر فيهم صفات معينة ، وذلك لأداء عمليات فنية بعضها يصل إلى درجة عالية من التعقيد . وهذا يستلزم ضرورة التأهيل المهنى الملائم فى معاهد وأقسام دراسة المكتبات والمعلومات .

أن الإهتمام فى عالمنا العربى بالمكتبات ومراكز المعلومات على إختلاف أنواعها قد أدى إلى التفكير فى إنشاء أقسام علمية لدراسة المكتبات والمعلومات بعد أن أصبحت هذه الدراسة من الدراسات المهنية المتخصصة . وترجع أول دراسة منظمة للمكتبات فى مصر إلى سنة ١٩٥١ بجامعة القاهرة[١] . ثم توالى بعد ذلك إنشاء أقسام دراسة المكتبات في

الدول العربية الأخرى ،إيماناً بأهمية هذه الأقسام فى إعداد وتأهيل القوى العاملة اللازمة لإنشاء المكتبات ومراكز المعلومات وتشغيلها .

ولاجدال فى أن العنصر البشرى اللازم للتدريس بأقسام المكتبات والمعلومات من أهم العناصر فى تكوين هذه الأقسام .

ولم يعد الأمر يحتمل أن يقوم بتدريس علم المكتبات والمعلومات بعض المتخصصين فى المجالات الموضوعية الأخرى ، أو أن تسند هذه العملية إلي المكتتبين المنشغلين فى عملهم بالمكتبات ، بل إن الأمر أصبح يستدعى مجموعة من هيئة التدريس المتفرغة التى تتوافر فيها أعلى الكفايات العملية والمهنية والتربوية . وقد كان ذلك مدعاة لإنشاء المواصفات الخاصة وإنشاء المقررات التعليمية التى تهدف إلى تأهيل الأشخاص الذين سيقومون بأعباء التدريس فى مجال المكتبات والمعلومات.

ويتناول هذا الفصل أبرز الجوانب المتعلقة بمدرسى المكتبات والمعلومات ، مع إشارة إلى الوضع الحالى فى الوطن العربى ، بهدف الوصول إلي هيئة تدريس كافية وفعالة وقادرة على القيام بمهامها لخلق جيل طيب من المكتبيين وإخصائى المعلومات.

(٢) الواجبات المنوطة بأعضاء هيئة التدريس :

عضو هيئة التدريس مدرس وباحث ، ثم هو بعد ذلك مطالب بالمشاركة فى الأنشطة الفنية والثقافية والإدارية وتفصيل ذلك كما يلى:

(أ) تزويد الطلاب ـ وفقاً لطرق التدريس الملائمة ـ بالأسس النظرية والعملية والجوانب المختلفة للموضوعات المكتبية ، مع الإشارة إلي أحدث التطورات فى تلك الموضوعات ، إذ من المعروف أن علم المكتبات والمعلومات من العلوم الحديثة التى تشهد تطورات كثيرة فى وقتنا الحاضر.

(ب) بناء المقررات الدراسية التى تسند إليه وفقاً لأحدث الإتجاهات فى بناء المقررات ، والعمل على مراجعتها بصفة دورية .

(جـ) التدريب أو الإشراف علي التدريب فى الجوانب العملية . فمن المعروف أن الأنشطة التى تتم فى المكتبات ومراكز المعلومات هى أنشطة عملية ، بالدرجة الأولى ، تعتمد إلي جانب الدراسة النظرية على الممارسة والرؤية والملاحظة ، فهناك التدريب على عمليات فنية كالفهرسة والتصنيف والتدريب على الأجهزة مثل أجهزة الميكروفيلم .. إلخ.

(د) إعداد الكتب الدراسية والمذكرات التى تساعد الطلاب على إستيعاب المقررات

وفهمها ، والإحالة إلي المراجع والمصادر اللازمة.

(هـ) إتباع طرق التقويم الملائمة لمعرفة مدى تحقيق الهدف من المقرر الدراسى الذى يقوم بتدريسه.

(و) تنمية وتشجيع القدرات الفردية والمهارات الخاصة بالطلاب ، والتوجيه والإشراف على إعداد أوراق البحث وما إليها .

(ز) الإشراف على البحوث والرسائل لطلاب الدراسات العليا .

(حـ) إجراء البحوث المبتكرة والدراسات الميدانية وغيرها ، تلك التى يمكن أن تكون إسهاماً فى تقديم المعرفة فى مجال المكتبات والمعلومات.

(ط) المشاركة في النشاط العلمى والثقافى والإجتماعى والأدارى للقسم الذى ينتمى إليه، مثل الأسهام فى تطوير برامج القسم ، وإبداء الرأى والمشورة فى المسائل العلمية ، وحضور إجتماعات مجلس القسم ، والإشراف الأكاديمى على الطلاب ، والمشاركة فى الحفلات والرحلات والندوات وغيرها من النشاطات الثقافية والإجتماعية.

(ى) المشاركة فى الأنشطة المهنية المختلفة، كتقديم الإستشارات الفنية، وحضور المؤتمرات والحلقات الدراسية .. إلخ.

(٣) المؤهلات العلمية لأعضاء هيئة التدريس :

وإذا كانت تلك هى الواجبات المطلوبة من عضو هيئة تدريس علم المكتبات والمعلومات ، فماهى المؤهلات العلمية التى يمكن أن تكون أساساً متيناً للقيام بهذه الواجبات؟

أصبح من المعروف الآن أنه من المناسب أن تكون دراسة المكتبات والمعلومات دراسة أكاديمية تتم فى إطار جامعة من الجامعات المعترف بها . وقد كان الأمر يعتمد على أن تكون دراسة المكتبات تابعة للمكتبات الوطنية أو لمكتبة الجامعة ، أوتابعة لإحدى معاهد الإدارة العليا ، أوتابعة لأحد معاهد التعليم المتوسطة أو فوق المتوسطة . وذلك لم يكن يوفر الجو الملائم للدراسة بالطبع . إن وضع دراسة المكتبات والمعلومات فى الجامعة يتيح لها الشكل الأكاديمى الملائم ، كما يتيح لمهنة المكتبات والمعلومات أن تكون من المهن المعترف بها، شأنها شأن المهن العريقة مثل المحاماة والطب والهندسة وغير ذلك.

وإذا كان الأمر كذلك ، فإن أعضاء هيئة التدريس للمكتبات والمعلومات ينطبق عليهم ماينطبق علي أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية الأخرى فى الجامعة ، إضافة إلى

بعض المتطلبات التى تنفرد بها بسبب الطبيعة الخاصة لدراسة المكتبات والمعلومات.

وهكذا أصبح من الضرورى الآن أن يكون عضو هيئة التدريس من الحاصلين على درجة الدكتوراه فى تخصص المكتبات والمعلومات من جامعة معترف بها.

على أننا نثير فيمايلى بعض النقاط:

(أ) المؤهلات الأقل من الدكتوراه:

ليس معنى ماسبق قوله إستبعاد الأشخاص غير الحاصلين على درجة الدكتوراه كلية . فقد أرسل إستبيان لـ٥٨ من مدارس وأقسام المكتبات والمعلومات على المستوى الجامعى فى مناطق مختلفة من العالم يتعلق بالجوانب المختلفة لتدريس علم المكتبات والمعلومات . وقد إتضح من الإجابات على سؤال عن المؤهل العلمى أو الرسمى لعضو هيئة التدريس أن ١٢ من ٥٨ كانت إجاباتهم غير محددة ، فقد أشاروا إلى «كل المؤهلات» دون تمييز أوتفريق بينها . وهناك عشر إجابات حددت الخبرة كمؤهل مهم ، وحده أو مع درجة البكالوريوس التى ذكرت كمؤهل أساسى فى ٨ أجابات أما الإجابات الأخرى فقد أشارت إلى درجة الدكتوراه فى المكتبات والمعلومات ، أو ماجستير فى المكتبات أو زمالة جمعية المكتبات البريطانية وماشابهها ، أو درجات علمية فى موضوعات أخرى .وفى حالة واحدة تبين أن عضو هيئة التدريس هو خريج مدرسة ثانوية مع خبرة فى نشاط المعلومات الموثقة ، وفي حالة أخرى ذكر أن المؤهل الرسمى هو : «مكتبى ومدرس فى مدرسة متوسطة».

ويذكر الكاتب القائم بتحليل إجابات ذلك الأستبيان ، أنه من الواضح فيما عدا بعض الحالات - أن هيئة التدريس مؤهلة تأهيلاً عالياً ، وغالباً ، ماتكون جزءاً من هيئة التدريس النظامية للجامعة ، فى تلك الحالات التى تدرس فيها علوم المكتبات والمعلومات فى أطار جامعة من الجامعات . وأنه بالإضافة إلى الدرجات العلمية فى علم المكتبات والمعلومات ، توجد درجات علمية فى التربية وعلم النفس والهندسة والفلسفة..[٢].

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن بعض أقسام دراسة المكتبات والمعلومات فى الولايات المتحدة كانت تشغل عدد ليس بالقليل من الأساتذة الحاصلين على درجات الماجستير أو أقل ، وقد كان ذلك بسبب النقص فى الحاصلين على الدكتوراه فى السنوات الأولى من حياة تلك الأقسام ، أو بسبب توافر أشخاص ممتازين لم تتح لهم فرص الحصول على الدكتوراه أو بسبب إنتقال أشخاص من العمل المكتبى إلي التدريس . ومن يطلع على نشرة مدرسة علم المكتبات والمعلومات بجامعة بتسبرج بالولايات المتحدة للأعوام ١٩٨٠ -

١٩٨٢[٣] يلاحظ وجود بعض الاساتذة من الحاصلين على درجات علمية أقل من الدكتوراه . ويتضح ذلك من الجدول رقم (٣٨) .

جدول (٣٨)

مؤهلات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بتسبرج

(مدرسة علم المكتبات والمعلومات ١٩٨٠)

المؤهل / المنتسب	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	المجموع
أستاذ	١١	٣	٢	١٦
أستاذ مشارك	٤	١	–	٥
أستاذ مساعد	٢	–	١	٣
محاضر	١	٢	–	٣
	١٨	٦	٣	٢٧

ولعله من الواضح أن الغالبية العظمى من الحاصلين على درجة الدكتوراه ، إلا أن هناك أيضاً من هم الحاصلون علي درجات الماجستير والبكالوريوس . وعلى الرغم من أن معظم هؤلاء الأساتذة ممن حصلوا على درجات علمية فى تخصص المكتبات والمعلومات ، إلا أن البعض حاصل علي درجة علمية فى تخصص آخر مثل التربية .. وذلك له فائدة فى تدريس بعض المقررات مثل المواد السمعية والبصرية وغيرها .

وجدير بالذكر أن ألن كنت Allen Kent الشخصية البارزة فى عالم المكتبات والمعلومات ،حاصل على البكالوريوس فقط.

وهكذا فإنه بإمكان أقسام دراسة المكتبات والمعلومات فى الوطن العربى – خاصة تلك

التى فى بداية حياتها وتعانى نقصاً واضحاً فى هيئة التدريس المتفرغة – بإمكانها الإنتفاع ببعض الأفراد الحاصلين على درجات أقل من الدكتوراه فى تخصص المكتبات والمعلومات ، بشرط أن تتوافر فيهم الصفات المطلوبة لعضو هيئة التدريس مثل أن يكون قد مارس التدريس من قبل، وله بحوث علمية ممتازة فى مجال التخصص ، بالإضافة إلى الخبرة العملية فى المكتبات ، على ان يكون ذلك فى حدود ضيقة . وجدير بالذكر أن هذا لايتعارض مع توصية مؤتمر معاهد المكتبات والتوثيق فى الوطن العربى الذى عقد ببغداد فى ديسمبر ١٩٧٦م ... «إذا كان هناك عجز كبير في توفر أعضاء هيئات التدريس بتخصصات المكتبات والتوثيق فى البلاد العربية ، فإنه لايجوز سد هذا العجز بالتهاون فى مستويات من يقومون بهذا العمل وإنما يكون بالتوسع فى إعداد هذا العنصر البشرى إعداداً سليماً فى الداخل والخارج ، مع الإستعانة بمساعدات اليونسكو وغيرها من الهيئات الأجنبية والدولية . وكذلك بالتسجيل المرئى «الفيديوتيب» لبعض البرامج والمقررات الدراسية التى يمكن تبادلها وإستخدامها فى كل البلاد العربية ..»[٤].

(ب) أين يتم التأهيل : هل فى داخل البلد أو خارجه؟

من المؤكد أن هذه المشكلة غير مطروحة للبحث فى الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة وبريطانيا ، لكنها ذات أهمية كبيرة بالنسبة للدول النامية عامة والدول العربية بصفة خاصة:

إن أقسام المكتبات والمعلومات العربية التى تعطى درجتى الماجستير والدكتوراه فى المكتبات والمعلومات قليلة للغاية ، بل ولايوجد سوى قسمين فقط (قسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة وقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض) هما اللتان منحا درجة الدكتوراه فى التخصص.

وعلى ذلك فإن أقسام المكتبات والمعلومات العربية مضطرة إلى الإيفاد للخارج ويمكن تلخيص مزايا التأهيل المهنى خارج الوطن علي النحو التالى :

- إتساع مدارك الفرد نتيجة لخبرات السفر.
- الحصول على مؤهل معترف به عالمياً.
- توافر هيئات التدريس والوقت الكافى لتنمية التخصصات والقيام بإجراء البحوث ذات

الأهمية الكبرى فى إثراء المعرفة .

- إقامه صلات وثيقة ذات آثار باقية مع زملاء المهنة فى الدولة المضيفة.

- توافر العديد من المكتبات ومراكز المعلومات لأغراض التدريب العملى والدراسة.

- إتاحة فرصة التآلف مع أساليب التكنولوجية المرتبطة أرتباطاً وثيقاً بمجال المعلومات كالطباعة وتجهيز البيانات والأستنساخ وذلك بصورة غاية فى التطور.

- إكتساب مهارة التحدث والكتابة بلغة أجنبية وذلك له أهمية بالنسبة للباحثين فى الدول النامية بصفة عامة.

أما العيوب فهى على النحو التالى:

- تباين مستوى معاهد الدول المضيفة تبايناً ملحوظاً ، وإختلاف سياسة القبول التى تتسم بالمرونة الزائدة من وقت لاخر.

- إختلاف برامج التأهيل فى علم المكتبات والمعلومات من مكان لأخر . وغالباً ماتعجز برامج التأهيل فى الدول المضيفة عن تحديد نقاط التركيز بما يتفق تماماً وإحتياجات الطلبة الوافدين من الدول النامية(٥) .

- إختيار جامعات غير معروفة علمياً ، أو التساهل فى منح الدرجات العلمية ، مادام أصحابها لن يعملوا بالدولة المضيفة.

وإذا نظرنا إلى الأماكن التى حصل منها أعضاء هيئة التدريس على درجة الدكتوراه فى كل من قسم المكتبات بجامعة القاهرة وقسم المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة على سبيل المثال ، سنجد أن بالنسبة لقسم المكتبات بجامعة القاهرة . التأهيل / داخلى بالدرجة الأولى ، وربما كان ذلك بسبب قلة فرص الإبتعاث للخارج للحصول على درجة الدكتوراه من ناحية ، وتوافر فرص الحصول على الدرجة من نفس القسم من ناحية أخرى.

أما التأهيل بقسم المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة فإنه يعتمد بالدرجة الأولى على الإيفاد للخارج ، وذلك بسبب توافر فرص الإبتعاث.

وتكاد تكون هذه هى - الصورة بشكل أو بآخر - فى بقية الدول العربية ، مع ملاحظة

أن الدول المرتبطة ثقافياً بدول أوروبية مثل بريطانيا – فرنسا وغيرهما تحرص على الإيفاد لهذه الدول ..

ولعلنا نقترح هنا :

– التوسع فى الإيفاد – خاصة فى المراحل الأولى من حياة الأقسام – إلي الدول المتقدمة فى مجال المكتبات والمعلومات لأغراض الحصول على درجة الدكتوراه في مجال التخصص ، مع مراعاة إختيار الجامعات القوية والمعترف بها ، ومع مراعاة عدم التركيز على دولة واحدة أو جامعة واحدة ، فإن التنويع فى خبرات أعضاء هيئة التدريس له فوائده الكثيرة.

ومن الممكن الإيفاد بعد الحصول على درجة البكالوريوس مباشرة أو بعد الحصول على درجة الماجستير .

– دعم برنامج الدكتوراه فى قسم المكتبات بجامعة القاهرة ، والتفكير فى إنشاء برامج دراسات عليا فى أقسام المكتبات العربية الأخرى(*) ، فإن التأهيل الداخلى له فوائده أيضاً ، إذ يتيح التأهيل وفقاً لظروف الدول وإحتياجاتها .

– أصبح من الواضح الآن أن هناك ثلاثة تخصصات رئيسية فى المجال هى : تخصص المكتبات والمعلومات وتخصص الأرشيف والوثائق . وعلى ذلك فمن الضرورى مراعاة تكوين هيئة تدريس فى كل تخصص من هذه التخصصات الثلاثة ، حتى ولو لم تكن الدراسة بالأقسام مستقلة على هذا النحو.

– من الممكن وجود مايسمى بالإشراف المشترك ، بمعنى أن يسجل الطالب لدرجة لدكتوراه فى جامعة القاهرة – مثلاً – تحت إشراف أحد الأساتذة بقسم المكتبات بالجامعة ، على أن يشترك معه أحد الأساتذة من الولايات المتحدة أوغيرها فى إختيار الموضوع وفى تتبع سير البحث فيه وما إلى ذلك . على أن تتاح للأستاذ الأجنبى فرصة الحضور إلى الطالب وأن تتاح للطالب فرصة السفر إلي الخارج للإطلاع على النظم المتقدمة ولتجميع العملية اللازمة لبحثه.

ويمكن للمنح والمساعدات التى تقدمها الهيئات الإقليمية والدولية أن تلعب دوراً فى هذا الصدد .

(*) يوجد برنامج للدكتوراه فى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

(جـ) تنوع الخلفيات الموضوعية لأعضاء هيئة التدريس:

طالما أن المكتبات ومراكز المعلومات تخدم مختلف التخصصات الموضوعية سواء العلوم البحتة والتكنولوجيا ، أو فى الإنسانيات والعلوم الإجتماعية ، فإن ذلك يستلزم وجود مقررات دراسية تلبى إحتياجات التخصصات الموضوعية المختلفة بالتالى وجود أساتذة قادرين على تدريس مقررات مرتبطة بهذه التخصصات الموضوعية . وإذا كان العلم يثرى نتيجة للترابط أوالتشابك بين موضوعين أو أكثر ، فإن ذلك أبرز ما يكون بالنسبة لمجال المعلومات والمكتبات ذلك المجال المتشابك مع مجالات موضوعية عديدة . وهذا يستلزم توافر خلفيات موضوعية متنوعة لأعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات . (إن الخلفية الفلسفية أو الرياضية مفيدة للمتخصص فى التصنيف ، كما أن الخلفية فى الإقتصاد والأدارة العامة تساعد كثيراً من يقوم بتدريس مادة إدارة المكتبات[٦] وفيما يلى ، على سبيل المثال بعض المقررات الدراسية التى تتطلب معرفة موضوعية بالإضافة إلى المعرفة المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات :

- مصادر المعلومات فى الإنسانيات .
- مصادر المعلومات فى العلوم الإجتماعية.
- مصادر المعلومات فى الإقتصاد والإدارة.
- مصادر المعلومات فى العلوم البحتة والتطبيقية.
- المكتبات العلمية والتقنية.
- المكتبات القانونية .
- أدب الأطفال
- المواد السمعية والبصرية.
- الخدمة المكتبية للمعاقين.

وتعمل النظم الحديثة الآن على تقديم برامج مشتركة بين قسم المكتبات والمعلومات والأقسام العلمية الأخرى ، بحيث يمكن الحصول على درجات علمية (ماجستير أو دكتوراه) فى تخصص موضوعى آخر بالإضافة إلى تخصص المكتبات . كما أن هناك

بعض الجامعات الأمريكية التى تقبل للدكتوراه فى المكتبات والمعلومات الحاصل على الماجستير فى المكتبات أو فى تخصص أكاديمى آخر غير المكتبات [٧] .

وينبغى فى عالمنا العربى تشجيع مثل هذا الإتجاه ، وليكن البدء بتشجيع الحاصلين على البكالوريوسات فى التخصصات الموضوعية الأخرى - وخاصة فى المجالات العملية والتكنولوجية - لدراسة الماجستير والدكتوراه فى مجال المكتبات والمعلومات . كذلك ينبغى تشجيع بعض الأساتذة فى الأقسام العلمية الأخرى لتدريس مقررات فى قسم المكتبات ذات صلة بمجالات إهتماماتهم.

(د) الخبرات المهنية والتدريبية والصفات الشخصية:

ليس الحصول على أعلى الدرجات الأكاديمية فى التخصص وحده بكاف لجعل الفرد قادراً على تدريس علم المكتبات والمعلومات ، بل لابد من أن يتوافر للفرد قدر كاف من الخبرات العلمية المهنية فى مجال العمل ، بالإضافة إلى خبرة ودراية بأسلوب التدريس وطرقه.

إن دراسة المكتبات والمعلومات ليست دراسة نظرية بحتة شأنها شأن بعض الدراسات الأكاديمية الأخرى ، ولكنها دراسة تعتمد لحد كبير على التدريب العملى والممارسة .

وهكذا فقد يجد مدرس مادة الفهرسة صعوبة فى تدريسه للمادة ، دون ممارسة حقيقية لعملية الفهرسة ، كما أن مدرس مادة التوثيق لابد وأن يكون ممارساً للكثير من العمليات والخدمات التوثيقية ، أما مدرس مادة نظم إختزان المعلومات وإسترجاعها ، فهو فى حاجة إلى الخبرة العملية فى تشغيل المنافذ Terminals وفى إعداد البرامج الخاصة بالحاسب الألكترونى وفى عمليات المدخلات والمخرجات وضبط المصطلحات .. وهكذا الأمر فى كثير من المقررات الدراسية الأخرى التى تحتاج إلى أمثلة ونماذج من الواقع العملى فى المكتبات ومراكز المعلومات .

وقد كان ذلك مدعاة لتكليف بعض المكتبيين وأخصائى المعلومات بتدريس بعض المقررات الدراسية ذات الصلة بمجالات إهتمامهم . كما كان ذلك مدعاة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على قضاء بعض الوقت من حين لآخر فى مكتبة الجامعة لأغراض البحث والإحتكاك المستمر بالواقع.

ومن المفيد تعيين عدد كبير من المعيدين ، على أن يقضى كل منهم فترة لاتقل عن سنة فى المكتبة ويمارس فيها مختلف ألوان النشاط المكتبى والتوثيقى ومن المفيد أيضاً أن يقضى كل محاضر أو مدرس مساعد فترة فى المكتبة لأغراض التدريب والبحث .

ومن الضرورى تشجيع المكتبيين وأخصائى المعلومات الذين حصلوا على درجات الماجستير أو الدكتوراه أثناء عملهم للعمل بسلك هيئة التدريس أما أن يتخرج الفرد حاصلاً على درجة البكالوريوس فى المكتبات بتقدير عال، ثم يعين معيداً فمدرساً مساعداً فأستاذاً مساعداً (مدرساً) بدون أن يمر بالخبرة العملية المهنية ، فذلك مالا ننصح به لأنه يجعل الأستاذ بعيداً عن الواقع تماماً.

«وينبغى أن يتاح للمدرسين أن يتعمقوا فى الأختبار والتجربة ، لأنه إذا لم تغذ التجارب مادة التدريس متانة وغزارة ، أضحى المقرر الدراسى ، لامحالة ، مقرراً نظرياً ركيكاً»[٨] وهذا يعنى أن يكون المدرس على صلة بالمشكلات المهنية العملية وأن ينتفع بها فى عملية التدريس . «ومن الممكن أن يعطى المدرس أجازة تفرغ علمى يمارس فيها مايقوم بتدريسه»[٩] . إذ أن المدرس الحاصل على الدكتوراه وليست لديه الخبرة العملية ، قد لايكون مفيداً فى تدريب مكتبى المستقبل (مثل أعضاء هيئة التدريس القدامى من الممارسين الذين يدرسون حيل عملهم فى الفائض من وقتهم»[١٠] .

إننا ننصح بأن يشارك عضو هيئة التدريس فى الأنشطة المهنية المختلفة ، على ألا يزدحم بالمشاغل بحيث تضطره إلي أن يهرع هنا وهناك ويتلهف على الإنتهاء من الحصة الدراسية ولايتيح الفرصة للطلبة بعد إنتهائها للسؤال والنقاش وينصرف دون التمكن من التعرف إلى تلاميذه ومن الحكم على مقدرتهم.

ونأتى إلي الخبرة التدريسية . وغنى عن القول مدى قيمتها فى جعل الشخص قادراً على توصيل المعلومات بكفاية ، فكم من عالم لم يكن مرضياً لطلبته بسب عدم قدرته على النزول لمستواهم وتمكينهم من الحصول علي المعلومات بسهولة . إن المعرفة بأساليب التدريس وطرق بناء المقررات الدراسية وتوجيه الطلبة ، وحسن النطق والأداء ..أمور لاغنى عنها لمدرس المادة . «وإذا كان هناك أشخاص قليلون يمكن أن يولدوا مدرسين ، إلاأن الكثيرين يمكن تدريبهم لإنجاز العمل بكفاية وفاعلية»[١١] .

إن التتلمذ منذ التعيين فى وظيفة معيد مسألة لها قيمتها ، إذ من المفيد أن يكلف المعيد بحضور محاضرات بعض المقررات الدراسية التى يرغب التخصص فيها مع أساتذة تلك المقررات ، ومن ثم يلاحظ ويرى الأستاذ وهو يدرس ويكتسب الخبرة منه، كما أن مشاركة العديد فى الدروس العملية تحت إشراف المدرس لها أثرها فى تدريبه على عملية التدريس.

وتجدر الإشارة هنا إلى التجربة الجديدة التى تقوم بها جامعة القاهرة . فقد أنشأت الجامعة مايسمى «مركز إعداد المدرس الجامعى» حيث يقوم أساتذة فى مجال التربية بعمليات التدريس والتدريب للمدرسين المساعدين فى الجامعة لإعدادهم كمدرسين عند إنضمامهم لهيئة التدريس . وتشترط الجامعة للتعيين فى وظيفة مدرس ضرورة إجتياز الدورة التدريبية لإعداد المدرس الجامعى.

وينبغى أن يفضل عن غيره عند التعيين فى وظيفة مدرس ، ذلك الحاصل على مؤهل تربوى أوالذى مارس التدريس لفترة . ومن الإقتراحات الأخرى المفيدة نشير إلى مايلى:

- تقديم مقررات متخصصة مكثفة أوقصيرة فى التربية مصممة لتدريس علم المكتبات والمعلومات . وهذه يمكن أن تكون فى كليات التربية وموجهة لمدرسى علم المكتبات والمعلومات الحاصلين على درجة علمية فى مجال المكتبات والمعلومات.

- تقديم مقرر إختيارى عن تدريس علم المكتبات والمعلومات ضمن برنامج قسم المكتبات يستفيد منه من يرغب فى الإلتحاق بسلك هيئة التدريس فى مجال المكتبات والمعلومات.

- إقامة المؤتمرات والحلقات الدراسية عن موضوع تدريس علم المكتبات والمعلومات.

- إقامة المعاهد الصيفية والدورات التدريبية الخاصة بطرق تدريس علم المكتبات والمعلومات . وهذه يمكن تنظيمها بصفة دورية ويمكن أن تقام بمساعدة الهيئات والمنظمات الأقليمية والدولية [١٢] .

وهنا تجدر الإشاره إلى المعهد الدولى الصيفى حول العمل الإعلامى المتطور والموجه لصالح مدرسى المعلومات والعاملين بالمعلومات ، الذى إشترك فى تنظيمه كل من اليونيسيف والإتحاد الدولى للتوثيق والإتحادالدولى لجمعيات المكتبات لمدة ثلاثة أسابيع فى أغسطس ١٩٧٥ بالمعهد العالى للمكتبات وعلم المعلومات بجامعة شيفلد بالمملكة المتحدة[١٣]

كما نشير إلى المقرر الذى بدأ فى جامعة لوفبره للتكنولوجيا

Loughborough University of Technology فى أكتوبر ١٩٧٤ والذى ينهض بأعباء درجة الماجستير للمكتبيين المؤهلين الذين يودون أن يصبحوا محاضرون . وفى نفس الوقت فإن هناك مقرراً فى التربية قد بدأ فى لندن فى معهد فروبيل للتربية

Forobel Institute College of Education موجه لتخريج مكتبين – مدرسين يحملون تأهيلاً فى كل من المكتبات والتربية[١٤].

فإذا إنتقلنا إلي الصفات الشخصية ،فإنه على المدرس أن يكون ذا شخصية قوية ، حازمة جذابة ، وأن تتلاقى فيه العناصر التى تؤهله للقيادة وتنطوى «الشخصية» بطبيعة الحال على طائفة من الصفات الجوهرية للنجاح فى الميدان المهنى ، فينبغى للمدرس فى قسم المكتبات أن يكون ذلك الشخص الذى يفرض إحترامه وثقته فرضاً لاجدال فيه على زملائه وطلبته على السواء [١٥] وينبغى أن يكون مستمتعاً بالتدريس ، محباً للطلاب . وأضف إلي هذا أن المدرس فى قسم المكتبات ينبغى أن يكون علي درجة عالية من الثقافة العامة . وأن تكون لديه معرفة جيدة لا باللغة القومية فحسب وإنما كذلك بلغة أجنبية أوأكثر ، فإن ذلك يساعده على التعامل مع الإنتاج الفكرى الأجنبى فى المجال وعلى الاتصال بالزملاء فى سائر أنحاء العالم.

(هـ) العدد اللازم من المدرسين :

يتنوع حجم هيئة التدريس من قسم لآخر تبعاً لعدد المقررات الدراسية المقدمة ، ومستواها ، وحجم الفصول الدراسية ، وعدد الطلاب ، وعبء التدريس ..

فكلما كانت المقررات كثيرة ومتخصصة ، وتقدم لمستويات مختلفة من الطلاب ، مثل مستوى البكالوريوس ومستوى الدراسات العليا من الدبلومات والماجستير والدكتوراه ، وكلماكان عدد الطلبة كبيراً ، زادت الحاجة إلي عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس .

ويعتبر حجم الفصل الدراسى ذا أهمية بالنسبة لبعض المقررات عن غيرها ، إذ من الصعب مثلاً تدريس الفهرسة العملية أوالتصنيف لأكثر من عشرين دارساً فى الفصل الدراسى ،بينما لايهم كثيراً عند تدريس مقرر تاريخ المكتبات ما إذا كان عدد الطلاب أربعةأوأربعين .إن المقررات الدراسية التى تتضمن عملاً معملياً وتكليفات دراسية وغيرها

هى تلك التى تتطلب الكثير من وقت هيئة التدريس.

ويرى روبرت دوانز Robert Downs أن المنهج الدراسى المتكامل يتطلب عشرة من المدرسين المتفرغين على الأقل ،بالإضافة إلى عدد من المساعدين والاداريين لإراحة هيئة التدريس من الأعمال الروتينية والكتابية[١٦] فيما يرى جون دين John Dean وهو يتحدث عن أقسام دراسة المكتبات فى الدول النامية ،إنه على القسم الناشيء أن يعمل على الحصول على ستة مدرسين متفرغين فى السنتين أوالثلاث سنوات الأولى مع مساعدة من غير المتفرغين . ويذكر أن هذا العدد مناسب لحوالى ٦٠ طالباً ،أى مدرس واحد لكل عشر طلاب تقريباً [١٧] . ويشير تقرير لـ بورشينال وزملائه [١٨] إلى أن البرنامج الذى يخرج من ١٠ إلى ١٥٠ طالباً سنوياً يتطلب من ١٠ إلى ١٢ عضو هيئة تدريس ، فيما تشير مواصفة الإتحاد الدولى لجمعيات المكتبات الخاصة بمدارس المكتبات إلي أنه ينبغى توفير مدرس واحد لكل ١٢ طالب[١٩] .

ولا حاجة بنا للقول أن أقسام المكتبات فى الوطن العربى تعانى من نقص واضح فى الأعداد اللازمة لها من هيئة التدريس ، وأن ذلك أبرز مايكون فى تلك الأقسام التى تقبل أعداد كبيرة من الطلاب.

فإذ إنتقلنا إلى ساعات العمل لعضو هيئة التدريس . فإن دانتون يرى أنه يمكن تقدير أسبوع العمل العادي بنحو أربعين ساعة ،على أن يكون متوسط عدد حصص المدرس ستاً أوسبعا فى الأسبوع(٢٠) . وقد قدر أن مدرسى الجامعات ببريطانيا يقضون فى المتوسط ٧,٦ ساعة أسبوعياً فى التدريس و ٥,٧ ساعة في الإعداد والتصحيح ، إلا أن الظروف الخاصة بالدول النامية تجعل العبء أكبر من هذا على عضو هيئة التدريس ، وذلك على حساب الكفاية بالطبع [٢١] . إذ أن ساعات التدريس الكثيرة لاتجعل المدرس يقتصر فقط علي المقررات التى تؤهله لها خبرته أو دراسته الرسمية ،كما أنها تشغله عن الأعباء الأخرى الواجب عليه القيام بها .

(و) التدريب والنمو المهنى:

ينبغى أن تتاح لعضو هيئة التدريس فرصة النمو المهنى المستمر ، حتى يكون قادراً على تزويد الطلاب بأحدث ماوصل إليه العلم ، وحتى يمكنه الإسهام ببحوثه فى الإضافة

الحقيقية إلي المعرفة فى هذا المجال . وهذا يعنى قراءة الإنتاج الفكرى الحديث فى المجال ، والإلمام بأحدث التطورات ، والإطلاع على نظم المكتبات والمعلومات الجديدة ، والتدرب على إستخدام الوسائل الحديثة فى التدريس . ومن المؤكد أن ربط ترقية عضو هيئة التدريس ببحوثه العلمية المبتكرة فرصة طيبة للأستاذ كى يقرأ أو يدرس ويجرى أبحاثه الميدانية والنظرية .

ويمكن تحقيق النمو المهنى عبر الوسائل التالية:

- الإشتراك فى أهم الدوريات العلمية.

- حضور المؤتمرات العلمية التى تعقد داخل البلد وخارجه ، فإن اللقاءات والمناقشات مع الزملاء في المهنة لها قيمتها الكبيرة .

- المشاركة فى أنشطة الجمعيات المهنية ، وتقديم الإستشارات الفنية لمؤسسات خدمات المكتبات والمعلومات ، فإن الإحتكاك بالواقع ومشاكله يدفع الفرد للبحث عن الأفضل ولإيجاد الحلول.

- زيارة معارض الكتب والأجهزة ، فهى تحرص دائماً على تقديم الجديد.

- زيارة أقسام المكتبات والمعلومات ونظم المكتبات والمعلومات فى الدول المتقدمة في المجال . ويرى تفكو ساراسيفيك ووليام جوفمان أن قضاء سنة فى جامعة مثل كيس ويسترن ريزرف بعد الحصول على الدكتوراه له فوائده ، إذ أن المدرس الذاهب إلي هناك سوف يساهم بنشاط فى تنمية بعض المقررات والمواد اللازمة لتدريسها وهذايمكنه من الإنتفاع بها فى التدريس عند عودته للقسم الذى ينتمى إليه [٢٢].

وهكذا ينبغى أن يتاح الوقت لعضو هيئة التدريس كى ينمو مهنياً . فإن عبء تدريس مخففاً لفصل دراسى أولمدة عام قد يساعده في عمل الكثير ،كما أن الحصول على إجازة تفرغ عملى أومهمة عملية من وقت لآخر لها دوره الكبير في النمو المهنى.

ويذكر صاحب هذه الدراسة أنه قد إستفاد إستفادة لا حد لها من مهمة علمية لمدة عام كامل - بعد تعيينه مدرساً بعام - ذهب فيه إلي الولايات المتحدة وكان البرنامج منظماً ومعد إعداداً حسناً . وقد تضمن :

قضاء فصل دراسى كامل فى مدرسة علم المكتبات والمعلومات بالجامعةالكاثوليكية فى واشنطن ، تم فيه حضور عدد من المقررات الدراسية الجديدة ، بالإضافة إلى مقابلات ومناقشات مع أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة للتعرف على الأساليب والوسائل الحديثة فى التدريس.

- قضاء ثلاثة أشهر فى مكتبة الكونجرس للتعرف على المكتبة وللتدريب العملى بها وللرؤية للنظم الحديثة المطبقة فيها .

- حضور عدد من المؤتمرات العلمية ، ومشاهدة بعض معارض الكتب وأجهزة المكتبات والمعلومات.

- زيارات لأهم المكتبات ومراكز المعلومات .

- إجراء بحث عن المكتبات لأغراض التكشيف وإسترجاع المعلومات [٢٣].

(ن) المدرسون من خارج الهيئة التدريسية لبعض الوقت والأساتذة الزائرون:

لاشك أن دراسة المكتبات والمعلومات تتطلب خبرات كثيرة ومتنوعة - وهذه من الصعب توافرها فى أقسام المكتبات الكبيرة في الدول المتقدمة - ورغم وفرة هيئة التدريس بها - تلجأ من حين لآخر لبعض المتخصصين والخبراء المشهود لهم بالكفاءة لتدريس واحد أو أكثر من المقررات الدراسية .

إن الإستعانة بالمدرسين لبعض الوقت ، وكذلك إستقدام الأساتذة الزائرين ، يثرى من إمكانات وخبرات قسم المكتبات والمعلومات .

وأذكر أن مدرسة المكتبات والمعلومات بالجامعة الكاثوليكية فى واشنطن بدأت فى تقديم مقرر دراسى جديد عام ١٩٧٧م عن شبكات المكتبات والمعلومات . وكان أن إستعانت بالأستاذة هنريت إفرام رئيسة مكتب تنمية الشبكات بمكتبة الكونجرس لتدريس هذه المادة، مع العلم بأن هذه الأستاذة من الشخصيات العالمية البارزة فى هذا المجال . كما أن قسم المكتبات بجامعة القاهرة يستعين بشخصية بارزة فى مجال أدب الأطفال لتدريس مقرر عن هذا الموضوع بالقسم.

وهكذا فإن تشغيل مدرسين لبعض الوقت له فوائده الكثيرة منها:

سد العجز الواضح الذى تعانى منه أقسام المكتبات والمعلومات فى هيئة التدريس المؤهلة ، بالإضافة إلى تغطية بعض الفجوات أوالثغرات.

– ضمان مستوى أفضل للمواد التى يقومون بتدريسها ،من منطلق إحاطتهم بالتطورات الجارية ووجهات النظرالعملية .

– ربط قسم المكتبات بالواقع وتوسيع صلاته بالمكتبات ومراكز المعلومات ويمكن الإستفادة من هذا فى التدريب العملى للطلاب بتلك المؤسسات .

وعلى الرغم من هذه الفوائد إلا أن هناك بعض العيوب منها :

* أن المدرس لبعض الوقت ليس لديه الوقت الكافى للإستشارة أو للرجوع إليه من قبل الطلاب .

* الإرتباط بمؤسسة معينة قد يجعله غير واسع الأفق ، كما قد يجعله يقتصر على تدريس الطرق والممارسات فى هذه المؤسسة .

* عدم توافر عنصر الدوام والإستمرار .

* قلة الخبرة بأساليب التدريس وطرقه .

بقيت الإشارة إلى أنه ينبغى ألا تكون هيئة التدريس كلها أو معظمها من المنتدبين ، كما هو ملاحظ فى بعض أقسام المكتبات بالوطن العربى بل ولابد وأن يكون هذا العنصر عنصر إضافياً وليس رئيسياً ، كما أنه من الضرورى إختيار تلك العناصر الصالحة للتدريس بعيداً عن المجالات.

أما الأساتذة الزائرون فإنهم عادة مايستقدمون بسبب شهرتهم أوبسبب خبراتهم المتميزة وفى هذا إثراء لاشك فيه لقسم المكتبات كما قلنا من قبل بشرط الإختيار المناسب لهم أيضاً . ويمكن الإعتماد على المنح المقدمة من الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية فى هذا الصدد . ونقول هنا أنه على الرغم من الخبرات التى لاشك فيها للأساتذة الزائرين من الدول الأجنبية ،إلا أن عائق اللغة له أهميته إذ كانوا سيدرسون لطلاب مرحلة البكالوريوس مثلاً .. ومن ثم يمكن الإستفادة منهم فى تطوير برامج التأهيل وفى

مشروعات البحوث وفى المناقشات واللقاءات مع طلاب الدراسات العليا .

على أننا نشجع تبادل الأساتذة بين أقسام المكتبات فى الوطن العربى. وفى هذا تنص توصية مؤتمرمعاهد المكتبات والتوثيق فى الوطن العربى على مايلى :

تحقيقاً لأهداف التنسيق والتوحيد فى تخصصات المكتبات والتوثيق وسداً للعجز فى هيئات التدريس ، يشجع المؤتمر تبادل البيانات الخاصة بهم بين المعاهد القائمة ، والتوسع فى نظام الأساتذة العرب الزائرين لفترات محدودة [٢٤] .

(ى) المساعدون الإداريون الفنيون:

يمكن التخفيف كثيراً عن هيئة التدريس بتعيين بعض الإداريين لإنجاز الأعمال الكتابية والإدارية . وترى مواصفة الإتحاد الدولى لجمعيات المكتبات أنه [٢٥] ينبغى تعيين شخص واحد على الأقل ، وإن كان توافر إثنين أو أكثر ضرورياً فى العادة . ولاينبغى أن تقل مؤهلات الإدارى عن مؤهلات الإداريين فى الوحدات الأخرى المشابهة ، ويمكن لشخص واحد أن يقوم بالعمل الإدارى الخاص بالقسم إذا كان بعض العمل الإدارى والروتينى يتم خارج القسم (حفظ السجلات ، إستمارات الطلاب .. إلخ) بواسطة مكاتب أخرى للمؤسسة ككل.

وعلى أى الأحوال ، فإنه ينبغى توفير سكرتير لرئيس القسم ، كما أن أعضاء هيئة التدريس يحتاجون إلى واحد أوأكثر للقيام بأعمال السكرتارية الخاصة بهم (المراسلات ، ترتيبات الجداول ، ترتيبات السفر ، رعاية الزائرين ..إلخ) كما أن هناك حاجة إلى مساعد لإعداد المواد اللازمة لإستخدام الفصول الدراسية ولمتابعة المطبوعات الخاصة بالقسم ولحفظ السجلات المحلية للطلاب.

ويرى دانتون فى كتابه القديم والمفيد [٢٦] أن القسم يتطلب فى العادة إلى جانب هيئات التدريس خدمات إثنين من الموظفين على الأقل ضمانا لسير العمل سيراً مرضياً . إما الموظف الأول فهو السكرتير الذى يعنى بالمراسلات ، وسجلات الطلبة والمتخرجين وما إلى ذلك من أعمال المكتب ، والثانى هو مساعد لهيئة التدريس فيما يختص بالتعليم والبحث ، فيوكل إليه جميع المواد اللازمة لمختلف المشروعات والإشراف على الأعمال التمهيدية

الخاصة بتنفيذ هذه المشروعات والمعاونة فى إعداد قوائم المراجع .. وكلما نما القسم ونمت هيئة التدريس فيه وإزداد عدد الطلبة إقتضى ذلك إزدياد عدد المساعدين ، بقى هنا أن نشير إلى أنه إذا أنشأ القسم مكتبة خاصة به تحوى وغيرها من الكتب والدوريات المهنية فإنه يحتاج إلى أمين مكتبة لها .

وهكذا فإن توفير عدد مناسب من المساعدين الإداريين والفنيين يمكن أن يجعل العمل يتم بسرعة وبدقة وكفاية.

خلاصة :

مهما يكن من سمو الأهداف التى يرمى إليها معهد من المعاهد ومن جودة منهجه وإستقامة أساليبه التدريسية وحسن تجهيزه . فإن مكانته وقيمته يتوقفان أولاً وقبل كل شىء على مستوى هيئته التدريسية ، وإذا كان للعنصر البشرى أهميته فى كل مشروع من المشاريع فإنه أساسى فى معاهد التعليم لأنه روح المعهد بكل مافى هذه الكلمة من معنى . ولذلك فليس من الإسراف بشىء أن نعنى بكل ما فى إستطاعتنا بإختيار هيئة التدريس .

وليس للبرامج مهما بلغت من الجودة والإتقان أو لأية فلسفة جديرة بالإعتبار أولأى إنسجام مبادىء وما يقابلها من طرق التدريس ولا للموجزات الممشوقة أو المشروعات المبتكرة – ليس لذلك كله أهمية فى تعليم علم المكتبات والمعلومات مالهيئة التدريس من الرئيس إلى سائر المدرسين [٢٧].

وإذا كانت واجبات أعضاء هيئة التدريس هى التعليم والبحث بالإضافة إلى المشاركة فى الأنشطة الأخرى ،فإنه من الضرورى أن يتوافر لعضو هيئة التدريس المؤهل العلمى المعترف به ، والخبرات المهنية والتدريسية الكافية ، بالإضافة إلى الصفات الشخصية التى تجعل منه شخصاً محترماً بين زملائه وطلبته.

وينبغى توفير العدد الكافى من أعضاء هيئة التدريس المتفرغة ، مع الحرص على إتاحة فرص النمو المهنى لهم جميعاً . ومع الحرص على الإستفادة من خبرات المدرسين لبعض الوقت والأساتذة الزائرين من ناحية والإستفادة من خدمات المساعدين الإداريين والفنيين من ناحية أخرى.

المصـــادر

(١) المهدى ، محمد . عرض تاريخى لدراسة علوم الوثائق والمكتبات فى الجمهورية العربية المتحدة :١٩٥١.- ١٩٦٤ .- القاهرة : مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٦٤ - ٥٢ ص .

(٢) Bukowsky, J.B. Analysis of the questionnaire U / 280261 on train- ing programmes in the field of information and library science on a Uni- versty level. - in Fskeet, D.J Prelimiar survey of education and training programmes at University level in information and library science. - Paris: Unesco, 1976 .- p.76.

(٣) University of Pittsburgh. School of Library and iformation Science. Bulletin: 1980- 1982.- Pittsburgh, PA: The University, 1980 .- p.53.54

(٤) مؤتمر معاهد المكتبات والتوثيق فى الوطن العربى (١٩٧٦: بغداد). التوصيات .- بغداد ، ١٩٧٦ .ص ٣ .

(٥) أثرتون ، بولين . مراكز المعلومات : تنظيمها وإدارتها وخدمتها / ترجمة حشمت قاسم .- القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨١ .ص ٤٢١ .

(٦) Dean, John . Planning Library education programmes.- London: Andre Deutsch, 1972. - p57.

(٧) Saracevic, Tefko & Goffnan , William. A Project for development of teaching Faculty and Courses in information science at Cairo Universi- ty.- Cleveland, Ohio. Case Western Reserve Univ., 1978.- p.2.

(٨) دانتون ، ج ، بريام. تعليم فن المكتبات - باريس : اليونسكو ، ١٩٥٠ .- ص ٧٩ .

(٩) Dean , John . Planning library education programmes , p59

(١٠) Whalen, Lucille. Library School Faculty and Students.- in : Targets for reseach in Library education by H.Borko.- Chicago:ALA . 1973.- p 103.

(١١) Manpower for teaching Library and information science.- In : Seminar on Library & Information development.- New Delhi, 1976.-p43

(١٢) Ibid.p 44.

(١٣) أثرتون ،بولين .مراكز المعلومات .. ص ٤١٨ .

(١٤) Foskett, D.J. Preliminary survey of education and trainning programmes at University in information and Library Science. Paris: Unesco, 1976. P.14.

(١٥) دانتون ،ج . بريام . تعليم فن المكتبات .. ص ٧٦ .

(١٦) Downs, Robert B. Library School administrion . in : Targets for research in Library education / edited by H. Borko .- Chicago: ALA , 1973.- p 93.

(١٧) Dean, John. Planning Library education programmes .. p . 63-64

(١٨) Burchinal , Lee & Others. Library and information science manpower development for Saudia- Arabia.- Washington, D.C., National Science Foundation 1969 p.7 .

(١٩) Standards for Library schools - IFLA journal .- No 4 (1976) .- p216.

(٢٠) دانتون ، ج ، بريام . تعليم فن المكتبات .. ص ٩٥ .

(٢١) Dean,John. Planning Library education programmes .. p 64

(٢٢) Saracevic, Tefko & Goffman, William . A Project for development of teaching faculty .. p .2.

(٢٣) Abdelhady , Mohammed Fathy: A Brife report on tranning and research in the U.S.A- Washington, D.C., 1977.-6p.

(٢٤) مؤتمر معاهد المكتبات والتوثيق فى الوطن العربى (١٩٧٦: بغداد) . التوصيات – بغداد ، ١٩٧٦ – ص٣ .

(٢٥) Standiards for Library School, 1976.- IFLA Journal.- 2, No (1976).- p 217.

(٢٦) دانتون ، ج . بريام . تعليم فن المكتبات .. ص ٩٥ – ٩٦ .

(٢٧) نفس المصدر .- ص ٧٥-٧٦ .